

محمد سيد حاج | #مدارج_السالكين | 33-منزلة الرغبة

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بستنته استقام على شرعه الى يوم الجمع والدين نحن نحن اليوم بين يدي منزلة جديدة من منازلي اياك نعبد واياك نستعين - 00:00:00

وهي منزلة الرغبة وذلك لأن الرغبة ايضاً من العبادات القلبية التي ورد ذكرها في القرآن في قوله تعالى وإذا فرغت فانصب إلى ربك فارغب وانا الى ربنا لراغبون وقال عن الانبياء والمرسلين - 00:00:31

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين هنالك فرق بين الرغبة وبين الرجاء اذا ان الواضح ان الرغبة والرجاء متحدان ان لم يتحدا لفظاً فقد اتحدا معن هذا الى الناس - 00:01:03

ولكن تكلمنا عن منزلة الرجاء بكل ما فيها من شروحات وتفاصيل وردود واستدراكات من العلامة ابن القيم على العلامة الهدوي غير ان الفرق بين الرغبة وبين الرجاء النومة يتفقان في ان كلاهما طلب - 00:01:34

الرجاء صلب واللجوء إلى الله عز وجل وكذلك الرغبة غير ان الرغبة رجاء وزيادة اذا قوي الرجاء اثر الرغبة فكان الرغبة هي ثمرة الرجاء او كان الرغبة رجاء وحرص او قوة في الطلب - 00:01:59

اذا كان المؤمن يغدو ربه فان الراغب الى الله معه زيادة ثقة فيما عند الله ومعه زيادة حرص وطلب وكثرة لجوء الى الله عز وجل اقرب مثال ضربه ابن القيم - 00:02:29

ان الخوف يتمنى الرهبة هنالك فرق بين الخوف وبين الرهبة اذا كانت اذا كان الخوف هو المحاضرة فان الرهبة الهرب مما تخاف فمنزلة الرغبة بالنسبة للرجاء كالهرب بالنسبة للخوف لان من خاف - 00:02:52

ماذا يتمنى الخوف اذا يسمى الخوف يتمنى الرهبة والابتعاد والهرب وكذلك الرجاء يتمنى لتحسين ما رجوت وحرص على ما رجوت وكذلك يمكن ان يقال الرجاء طمع والرغبة طلب الرجاء شنو؟ طمع انت تطمع - 00:03:19

تؤدوا الله تطمئن وتتجيك. ترحب بتوجيهك لكن يديك لكن بتطيبي بقوه فكان الرجاء والرغبة شنو الرجاء اراده والرغبة اراده جازمه الرجاء سؤال الرغبة سؤال والرجاء بدايه والرغبة نهاية الرجاء - 00:03:46

بدايه والرغبة فيها حرص لذلك هو الفرق يقول الهواوي رحمه الله صاحب المنازل الرغبة هي الرجاء بالحقيقة فقط اختلف لفظي عن لفظه وقال الرغبة رجاء بالحقيقة. وانا قلت الرغبة رجاء وزيادة - 00:04:32

قال لان الرجاء طمع يحتاج الى تحقيق لكن الرغبة فيها حركة الرجاء رحمة الله لقاء الله لكن الرغبة في وان كان الرغبة ايضاً ما فيها اكثر من من الرجاء برضو فيها انتظار - 00:05:00

يعني كما قال ابن القيم رد على الهدوي في جزئية هنا يقول الهدوي الرغبة هي من الرجاء بالحقيقة لكن الرجاء طمع يحتاج الى تحقيق. والرغبة سلوك على التحقيق - 00:05:25

كلام الهدوي قال الرجاء طمع محتاج انك تتحققه لكن الرغبة هو سلوك التحقيق السعي بادراك وتحسين ما رجوت هو الزيادة وهي الرغبة قال وانا الى الله راغبون وانا الى ربنا لراغبون - 00:05:44

وكذلك اذا فرغت فانصب شوف بعض الطاعات. والى ربك ترحب اي كن راغباً فيما عنده غير ان ابن القيم يقول على كلام الهدوي

يقول الرغبة متولدة من الرجاء الانسان اذا قوي رجاوه - 00:06:16

ازدادت رغبته لكونه طمع قال لكن ابن القيم يرى ان الرجاء نفسه اذا كان طمع الرغبة فيها طمع ايضا الرغبة اعلى درجات الرجاء
يا اخوانا النية على درجات الانسان - 00:06:39

النية مبدأ الارادة النية مبدأ الارادة الزول بينما اذا قويت النية صارت شنو صارت همة واذا قويت الهمة صارت اراده الرغبة تحقيق
سعى او مع السعي او دوافع اسجد او ينحاش - 00:07:09

على تحقيق ما رجوت لكن يقول الايمان في الرغبة ذكر ابن القيم اقوى منه في الرجاء الزول الراغب بيكون ايمانه اكثر ده كلام من ده
كلام ابن القيم رحمه الله. يتفقان في ان الرغبة طلب والرجاء شنو - 00:07:40

الرجاء طلب مغيب وكذلك الرغبة ترحب في شيء غائب. لكن الرغبة في الشيء الغائب في النفس عند المؤمن الراغب اقوى وهو غائب
لكنه حاضر في النفس الجنة غاية لكن غائبة وهذا هو الذي تكلم عنه ابن القيم بعد قليل هي مرتبة الاحسان - 00:08:08
الشيء الذي يرغب فيه المؤمنون غائب عنهم غير ان هذا الشيء مع انه غائب عن العين لكنه غير غائب عن الحضور في الادهان
والعقل والقلوب الاحسان ان تعبد الله كأنك - 00:08:39

طيب يقول شو كلام الهروي في الموضوع ده يقول الرغبة على ثلاث درجات دايما عنده المنازل كلها على ثلاث شهور على ثلاث
درجات. الدرجة الاولى رغبة اهل الخبر اهل الخبر - 00:08:59

الذين يسمعون بالاخبار عن الجنة عن النار عن الاخره يسمعون عن الله بالخبر رغبة اهل الاخبار فتن لما تسمع موضوع بترغب فيه
انت موضوع تكون ما ما بتعمله ولا داير وحش كده يقول لك والله الموضوع الفلايني ده كده والموضوع ده كده - 00:09:23
وهاد السيد سمح كده ومواصفاته كده والجودة بتاعته كده والضمان لمدة خمس سنوات يحكي لك انت بتجييك رغبة بيقول لك بيبنوا
لنك البيوت وبيسلموك في يعني مدة كده وبتطفح كده - 00:09:45

يديك رغبة في انك انت تكون من ناس الجمعة دي. بس رغبة بالخبر ناس شغالين بالاخبار هذه الرغبة تتولد من العلم كلام صحيح
يتولد من العلم اخوانا انت بتسمع بأخبار كثيرة جدا - 00:10:01

واخبار في الغالب اخبار غبية القبر والبرزخ والصراط والقيامة والميزان والحضر والجنة والنار وما في الجنة وما في النار اشوف النار
ذاته الجول ما بيصوره لان النار الان موجودة اين هي - 00:10:25

لا يعلم ذلك الا الله لكنها موجودة موجودة على التحقيق الحقيقة يعني النار دي موجودة الان والدليل ان لها نفسان. نفس في الصيف
ونفس بالشتاء. نفس الشتاء البرد الذي يصيب الدنيا كلها - 00:10:51

ونفس الصيف الحر الذي يتلظى به العالم كله موجودة في الدنيا شفت كيف؟ النار موجودة لكن النار دي لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسم الحاوية وناس الجحيم وناس الحكم وناسا اناس سقر اناس جهنم - 00:11:11
مقسم النفر الواحد داخل النار نصه كجبل احد سمك جلد مسيرة ثلاثة ايام ومقدده في النار قال ما بيني وبين الربزة.
الرسول قال كده المات فيها ابوذر رضي الله عنه - 00:11:40

الردة وفي روایة مقدع الكافر في النار ما بين مكة والمدينة ثمانية ساعات امشي بالبوص ولا خمس ساعات ده مقدع الكافر واي
بيتولد عنده مقدع في الناس وعدوا مقدع في الجنة. شف الكلام ده بدون كيف - 00:12:06

ومقدع التاجر المقدع الواحد ما بين مكة والمدينة. شوف الكفار مين ما الله خلقوا الدنيا شوية ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن
حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين - 00:12:33

المؤمن يرث مقدع الكافر في الجنة. والكافر يرث في النار مقددان. مقدعه ومقدع المؤمن الذي دخل الجنة الشغلة كثيرة لو ان رجل من
اهل النار تنفس على اهل الارض لقضى عليهم جميعا - 00:12:51

واحد لو دخلوه النار نفسه ده ينتهي من نفس الدنيا دي كلهم بامريكا والصين كوريما الشمالية واي حدقة الشغف دي كثيرة خلاص
يعني رغبة اهل الخبر تتولد من العلم وتبعث - 00:13:10

على الاجتهاد المنوط بالشهود الشهود هنا اذا حدث بخبر عن الله الله قال كذا او الرسول عليه الصلاة والسلام قال كذا من الاخبار التي يسمعها التي لو انك قايسست هذه الاخبار بالعقل لانكرتها - [00:13:41](#)

النفر الواحد المسجد الكبدة وبعدنا يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد وان اهون اهل النار عذاباً رجل في اخص قدميه جمرة منها ام دماغي ام دماءه راسه ده يغلي ده اقل زول - [00:14:04](#)

البقية خلوه اقول هنا شيء مهم وهو ان انت سمعت هذا الكلام تجتهد بان تنجو ومن زحزح عن النار وادخل الجنة وقد فاز ومن حياة الدنيا الا متع الغرور الاخبار - [00:14:38](#)

ابعثوا عن اجتهاد المنوط بالشهود. يعني انت بتعمل والجنة والنار قدامك لكي تعمل اي موضوع بتذكر انه في جنة وفي ناس لو الموضوع خير بتمشي فيه ولو شرط تتقاصر عنه - [00:15:12](#)

وده ابلغ انواع التربية والتقويم وسلوك الطريق الصحيح ابن رجب رحمه الله الف كتاباً اسماه التخويف من النار بتخوف خوف شديد ولهم مقام من حديد لو جمع اهل الارض كلهم على مقمعة قال لما ازا حواها من مكانها - [00:15:29](#)

دي الملايكه بيطروا ما هو زاتهبني ادم بدرداء يطقوه لشاكونش بسيط لازم يطبوه طقة توجعه زاته ده ازا كان البنبي ادم كده المقام عندكم كيف المقامع واذا المسألة دي فايديتها - [00:16:03](#)

انها تبعث على الاجتهاد المنوط بالشهود. انت الكلام ده تيجي منه قدام عينك السلف كان الواحد يقوم ويقول شف يقوم احدهم ويصلني فالحسن البصري قال له كيف تخشع في صلاتك؟ قال اذا قمت - [00:16:26](#)

وكان النار تلقاء وجهي والجنة عن يميني والصراط عن شمال وكأني اقف على الصراط قال علمه بيستحضر الاخر بالكامل. عشان كده لما يخش في صلاته بيغلط ذاته. ما تجيب اي خبر من الناس - [00:16:51](#)

يكون خاشع ابن رجب في التخويف من النار قال شنو؟ قال اشد انواع العذاب في النار خمسة سرعة ايقادها مولع بسرعة بتولع بسرعة كلما خبت زدناهم سعيراً. سرعة ايقادها ومثلوا الروائح التي فيها - [00:17:12](#)

والدروس مثلاً الروائح التي فيها زائداً التصاق النار باهلها النردة مبسطة الاجسام يعني ماشية بشبشب وكمده انت جوا النار عشان كده قال ان جهنم محطة بالكافرين محطة يعني يكون نار قدامه لكن بوراً ما في نار لكن سيدنا النبي يكون من فوق له من جهنم - [00:17:35](#)

ومن فوقهم غواش. وفوق نار من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوه وقال سرعة ايقادها ومثلوا رائحتها والتصاقها بالابدان وشدة حرها الحرب والخزي والذلة التي على وجوههم كأنما اغضبت وجوههم قطعاً من الليل مظلاماً - [00:18:04](#)

في ناس والله قاعد يسمع بزاته مش هو لابس معذب ولا بدور يسمعوا ذاك بيقول لك يا مولانا الشفاء ديننا ما في رأى ناس في النار مع اقوام شافوا في النار عجيب - [00:18:39](#)

معناها الزلم اما يموت ما بيودوا لنا القوانين. لأن يوم القيمة لكن بدوهم وروهم خشوا النار. لما بعدين في غرة بيديوك بعض بيجيروا لك بعض المناظر كده بيديوك اشياء اولية من النار. وبعدين بيقول لك بعدين لما تخش له نعمل لك كده وكمده عشان كده تحصل واقع. يقول يا الله القيمة دي ما تجي بسرعة. ما دام - [00:19:09](#)

وتجهيزاته بما انه معدل لكن ما دار قيامته قال رأيت امرأة اسرائيلية ادخلها الله النار في هرة حبستها فلا تركتها تأكل من خشاش الارض ولا اطعمتها فماتت جوعاً ورأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه في جهنم - [00:19:34](#)

وهو اول من سيب السوائل. اول زول طلع بهایم قال دي حق الله. زول يعمل لها قطيفة كده معينة تاني بجزور الصلاة ما في ده اول زور عمل الشجرة دي. ده بعدين شوف عيني في البخاري عبدالله ابن عمر ابن الخطاب الاجل من رسول الله رأى في النوم - [00:19:59](#)

عنه قرنين البير دي قال تطوى في الصحيفة يلفوها زيت صحيفة. فلما افروها رأيت فيها رجالاً من قريش عرفتهم باسمائهم

واسماء قبائلهم ناس قاعدين من قريش فلان وفلان دولنا القاعدين - 00:20:19

وحكم القصة فحكى الرؤية لحفصة وقصتها حفصة على رسول الله فقال عبدالله رجل صالح شوف عيب وراح في النوم بدأ بيعتاج ان يؤثر احنا يا اخواننا التأثير ده عندنا ضعيف - 00:20:36

قاليك داود عليه السلام لمن يجيئوا لي موية والاناء يكون ناقصا قال يتم الاناء بدموعه ثم يشرب بدموعه ما في شرب الكوزنة دي كان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه يبكي وفي وفي خديه اسودان من شدة البكاء - 00:20:58

وابو السعداء رحمة الله باحتضاره بدأ ولما سئل ما يبكيك؟ قال لم اشتفي من قيام الليل. يعني ما اشتفيت من قيام الليل لسه؟ وشن بعنه لم اشتقي من قيام الليل - 00:21:31

اشتق معناها اشتكي من الشفاء لسه ماشيين قال لهم من قيام الليل وينبغي ان يعلم شيء المصلح عباد لله عز وجل خاشعون ما ممكن ناس يتصدوا لاصلاح المجتمعات وتقويم الاعوجاج وتصليح الاخلاق والنهضة بالشعوب - 00:21:47

والرقي بالالم لا يمكن ان يتصدى لهذا غير خاشع وعابد لله انت عارف مشكلة المصلحين شنو انهم يريدون الاصلاح ولكن في نفوسهم تقصير في نواحي العبادة والتزكية والخشية والرغبة والصلة والرجاء والتعلق بالله عز وجل - 00:22:16

حتى صارت كثير من الناس يعتمد في طرائق الاصلاح على المناهج المادية البحتة. وينسى العون الالهي والمدد الرباني وبعض المصلحين يعتمد فقط على العون الالهي والمدد الرباني فينزو في زوابيا وتکایا زاعما ان هذا ينصر الدين. وهذا ايضا لا ينصر الدين - 00:22:40

لذلك هذا كلام عجيب جدا قال ان رغبة اهل الخبر تتولد من العلم وتبعنه على الاجتهاد المنوط بالشهود وتصوم السالكة عن وهن الفترة وتمنع صاحبها من الرجوع الى غسالة الرخص - 00:23:06

كلام متين قال الheroic تصون السالكة عن وهن الفترة من اكبر افات السالكين الى الله عز وجل ان العزيمة لا تكون على وترة واحدة فهي تتبذبذب وتتردد في ايام التوبة الاولى - 00:23:35

يجد من نفسه نشاطا وفي العبادة رغبة وعلى الذكر والطاعة اقبالا باقل شيء تجري مدامعه ويتأثر مع مرور الزمن عزيته تهين وارادته تضعف يصير في ايام الفترة ويصبوا من الفتور الفترة معناها الفتور الذي يعترض السالك حال سيره الى الله - 00:24:02

ولا يستطيع احد ان يقول انه لا يمر بهذه الحالات الا كان نبيكم نبي بتمرة بالكلام ده اكيد بتعيشك مرة تشعر انك انت مهم جدا بالصلاحة والعبادة وتصوم بدرى - 00:24:39

وعندك رغبة تقول اذكار كثيرة وتحرص عليها وتقرأ قرآن ومرة تشعر انك الصلاة دى تقوم تعابان تجرجر اقدامك وانت متعب وكأنك تأتي شيئا ثقيرا وعيينا مبهرا الرغبة من فوائدتها انها تجدد النشاط - 00:25:00

واذا فرغت من عبادة منصب اي فاتعب في اختها والى ربك فارغب لان الرغبة فيما عند الله من فوائدتها انها تجدد الایمان وتصوم السالك من وهن الفترة وتجعلك في عباداتك نشيطا - 00:25:38

كثير من الناس يشكوك يقول لك والله انا اشعر انه اصلي او آآ يعني شاهد نفسي انه انا عارف انه شدة صح. عارف كده لكن ما قادر هذا للك عابد شرة - 00:26:02

او شرف نهم شديد ولكل شرة فترة لابد حسين من التراخي اذا رغبة اهل الخبر تتولد من العلم وهذا لا شك يا اخواننا شوفوا انت لا تعمل عمل صالح الا اذا علمت ابتداء انه عمل صالح - 00:26:21

كثير من الناس لا يعمل بكثير من الاعمال اذا سألته تخبر ان هذا موجود في السنة اذا الذي كان باعثنا على ترك العمل الصالح عدم العلم به ثم العلم باجره - 00:26:47

اقوى بالدفع والتحريف في اتيان العمل الصالح انت لو قلت لو سبحتك كده كده ما عارف المسبح كده بالجسم لكن لما يوروك قال من العلم فتبعد على الاجتهاد المميت بالشهود - 00:27:09

وتصوم السالك عن وهن الفترة تبين هذا قال وتمنع صاحبها من الرجوع الى غثاثة الرخص من الغثاء الشيء الذي لا قيمة له لكن ابن

القيم اعتراض اعترضا لطيفا على الهوى - 00:27:38

والله الاكيد يعني ابن القيم ده افاد الhero فائدة شديدة مجمل كلام الhero يراد منه ان اهل العزائم بنوا امره على الصدق والجد في كل الامور سمع حدت نفسك و موقفك ووديت الجنة دي ومن الاول صادق وما عندك لف ودوران الجنة جالس تجيها ولا شي جنبها - 00:28:01

لا يدخلون الجنة حتى يلتج الجمل يسمى الخياط وارجح التفاسير على ان الجمل ليس البعير الجمل هو الحجل الذي الماء من البئر.
وفي الغالب انه انه سميك ده ببرضو ولذلك - 00:28:34

اهل اهل الصدق بنوا امرهم على الجد والصدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عندهم مقوله لطيفة جدا يقول فيها رحمه الله
الراحة كلام مختصر جدا لكن مفيدي جدا - 00:28:59

الراحة للرجال غفلة الراغبة للرجال معناه الناس المارجين للدين لمن يقول لك انا الدينار صح دي غفلة زاتك وان كانت
في حق غيرهم ليست غفلة في حق غيرهم راحة - 00:29:19

لكن في حق اصحاب الهمم والعزائم والايارات والرسالات ومن انبروا وتجروا وخرجوا لذلك الراغبة في حقهم غفلة والله ده كلام يا
اخي والله الصحابة دول ربنا اداهم بصيرة في الدين. ده كلام ثلاثة كلمات. الراغبة للرجال غفلة. ثلاث كلمات. لكن والله يؤلف فيها
مجلدات - 00:29:44

الراحة للرجال غفلة قال ابن القيم اما الرخص والأخذ بها فهذا يحتاج الى تفصيل وتفصيل مهم قال من الرخص رخص يحبها الله
فكيف تكون غثامة ان الله في المسند ان الله يحب - 00:30:08

ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه قال هذا ليس مما يضعف الرغبة وليس رجوع الى الغساسة انما هو اخذ بالدين واتيان
بحبوبات الله تعالى والله يا اخوان ابن القيم يعني زول سني بحت. السنة ده مبدأ من الزوم. يا اخي ده سنة - 00:30:34

وقام قعد يتكلم قال من الرخص وهو واجب كاكل الميطة للمضرر الذي صار على الهلاك يجب عليه وجوبا شرعية ولو انه ترك ترك ذلك
لاثم ومن الرخص ما هو مستحب. وهذا يدخل جهد القيم ده فهمه كيف. في انه ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرین -
00:30:58

الا واختار ايسرهما ما لم يكن اسمع فاين اللاثم في رخصة رخص فيها النبي سلم قالوا بعض الرخص يتعلق بها مصالح الغير كالفطر
للحامل والمرضع المرضع الرخصة دي ما حقت الشافعي ده ما عنده حق المسكين ده - 00:31:24

والحامل متعلق بابوه البرة نجم الكويت قال فمن الرخص مصالح بل ليست مصالح للفرد انما مصالح المجتمع. بعد حقوق الذي اراد
ان يبينه ابن القيم ان الرخصة ايسر من العزيمة وهي اختيار الرسول عليه الصلة والسلام ان تكون الرخصة - 00:31:51

فيما لم يكن اثما وكذلك قصر الصلة في السفر هل هذه ترجع الانسان الى القساوة وتوهن الرغبة وتضعف التعلق بالله. بل هي من
التعلق بالله عز وجل لكن قال الرخصة نوعان رخصة - 00:32:16

مستقرة بالشرع معلومة يعني موجودة وفطر المريض عيان وفي رمضان يفطر ولا ما يفطر اخذا بشنو بالرخصة وصلة المريض
جالسا اذا لم يستطع شنو قائما والى غير ذلك. دنوا على الاول. النوع الثاني قال رخص التأويلات - 00:32:34

التأويلات واختلاف المذاهب تتبعها حرام حتى ولو قال به عالم لان العالم قال ذلك مجتها ولكنك اخذت هذا بهون دي الرخص.
الرخص الشرعية شيء. ورخص التأويلات والاختلاف المذاهب يشوف الاخبار كلها - 00:33:04

يقول لك ياشيخ ندي له السهل المالكية قالوا كدا والشافعي قالوا كدا هنمليك نشوف الساحل انت ما عندك حجة لانه ده دين ينبغي ان
تتحرج بيتكلم عن رخص التأويلات - 00:33:36

التي تنقص الرغبة وتوهن الطلب وتوقع المترخص في غثامة الرخص وجاب لي امثلة اهل العراق في الاشربة بيشربوا مترخصون
جدا وموسعون يقول لك حتى كان بيسجل وبيبيعوا اشياء كثيرة جدا - 00:33:55

زي شنو زي المريسة حرام ولا ما حرام حرام بالنصل بحديث ابن عباس في سنن ابى داود ان الله حرم على امتى الخمر والميسرة

والكوبة والغبriاء التوبية القبول او قالوا الله ده وصفة - 00:34:29

ان فيها اسلاك تضرب الاسماك تطلع اصوات جميلة دي اسمها التوبة حرام ممكن يكون طنبور وممكن يكون طنبور معدل الدفتر قال والغبriاء الغبriاء خمر تصنع من الذرة شنو يعني للكل - 00:34:51

يعني خمر تصنع من الذرة كل مسلم حرام وما اسكن كثيره وكل مسكن ومفتي حتى في جسمك ده برضو حرام كل مسلم ومفتي الرخص الزيدى واهل المدينة في الاطعمة عندهم توسع - 00:35:16

قام صاحب المنازل بيتكلم عن الرخص وابن القيم بيتكلم داولوا من ذلك قوم من اباح الات الله و والمعاذف بتراخيص اللي بيقطع العزيمة يعني هالرخصة من يستمع الى آلات المعاذف باعتبار ان بعض الناس احله كمن - 00:35:46

كثر الصلاة في السفر واحد واحد يا اخواننا ما هو واحد هذا عهد برؤوسه الشرعية. وهذا اخذ برخص التأويلات المعاذف دي مستقرة انها حرام ولذلك يقول وكذلك من جود الصلاة دخل ابن القيم فيينا - 00:36:09

عند سائل الفقهاء عاد الاحلام الصلاة اية وحدة لا تجوز والاحناف بقوم ييجوزوا في ناس دقق كوييس جدا مع الاحناف ما جاية سنة طويلة مدحامة طيب الدرجة الثانية من درجات الرغبة - 00:36:35

قال رغبة ارباب الحال مسألة اصطلاحية مقامات الايمان تسمع بها التبتل الاخبار الخشية الرغبة في بداية الطريق بالنسبة للسلوك لواهم وبوارق شي بيت يروح لك من بعيد لبعيد لواهم وشنو - 00:36:55

فإذا نزلت على المقام او اذا نزلت على المنزلة صارت حالا معناتها ملائكة ما انت عليه من شنو من مقام من مقامات الايمان فإذا استقررت بالمقام وازددت فيه رسوخا صار المنزل والعبودية عندك مقاما وليس حالا - 00:37:23

الى الله اسمع التبتل تسمع ويسمع الخوف التوبة المحاسبة مريينا شنو بس معناه السمع بالنسبة لك لواهم وبوارج زي البريد من بعيد بعيد يروح لك شيل ما عليك من بعيد بعيد - 00:37:51

تمشي عليها لمن تنزل فيها تصير شنو فإذا استقررت فيها صارت شنو مقاما عرفته والحال اقوى اقوم من الخبر لأن الحال معه ملائكة ملامسة المقام والمنزلة والايام كذلك قال ارباب الحال فوق اصحاب الخبر. لأن صاحب الحال كالمضطر - 00:38:10

الى رغبته وارادته ضرب مثال عجيب ابن القيم قال الفراش لما نشوف النور بيعمل شنو يقع فيه دون ان يعرف ما الذي سوف يحصل له واصحاب الحال لا يبالون اصحاب الأحوال لأن هذا صار جزء منه لا يستطيع ان يترك هذه المسألة. اخواننا انا قربت ترجمة عجبية جدا - 00:38:50

استوقفت طويل جدا في كتاب صفة الصحوة بصفة الصفوة امرأة اسمها ماجد القرشية قالت اما وربى اني لا احسن غير طاعتك ولا احسن عصيانك ولو اني اردت عصيانك لما استطعت - 00:39:16

قالت له يا الله انا المعصية وانا ما بحسن شيء الا طاعة الله يا اخي الشدة شيء عميق جدا. الكلام ده كلام ناس عارفينه الصالحين لانه الطاعة صارت عندها شنو - 00:39:44

حالا وجبلة والمعصية حسك في زول من كثرة ما انه يعني عنده براءة لا احسن غير طاعتك ولو اني اردت عصيانك لما استطعت وقال لصاحب قال رغبة ارباب الحال لا تبقي من المجهود مبذولا - 00:40:08

لا تبقي من المجهود مبذولا. يعني اي شيء بامكانه ان يبذل في سبيل طاعة مولاه بذلك يستفرغ في كل العبادات وسعه طاقته. هذا كلام عجيب يا اخواننا. رغبة اصحاب الحال ارباب الحال لا تبقي من المجهود - 00:40:37

مبذولة يعني ما من مجهد ينكر شنو ان يبذل الا وشنو الا وبدلہ وقال ولا تدع للهمة قبولا الهمة ما لا وعندنا منزلة كاملة اسمها منزلة الهمة ما بتخلية اصلا يضعف - 00:40:57

مننبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في في اصابهم في سبيل الله. وما ضفوا وما استكانوا ولا تدع لهمتي شنو ولا ترکوا غيرقصد مأمولنا مقصوده الله - 00:41:24

لا تجعل شيئا يقاوم قصده الى الله ولا تترك غير القصد مأمولنا. القصد القصد ده ما بيجعل عنده امل في اي حاجة الا في قصده. يعني

بدل كل همته واستجتمع كل طاقته. وكل ارادته في سبيل تحصيل مقصوده الذي يسعى في سبيله. يا اخوانا الناس دايرين الجنة -

00:41:43

بدون اي مشقة وتعب كتير والله يجعلني من اهل الجنة والجنة دي كان في شهوات يقول لك نعمل الشهوات ونخش الجنة ما في شيء لا دليل مع نفس من الحرام -

00:42:07

الدرجة الثالثة رغبة اهل الشهود في اصحاب الخبر وارباب ودين اعلم اهل الشهود قال الدرجة الثالثة واهل الشهود قال عنهم الهدو
وهي تشرف يصحبه تقىا تحمله عليها همة نقية لا تبقي معه من التفرق بقية -

00:42:22

وكان معناه عناها عجيب رغبة اهل الشهود من كثرة ما انه راغب الى الله لا سبيل له ان يلتفت بقلبه ليشهد غير الله اذا جاءه الخير
عبر البشر الله ادانا -

00:42:57

والله مسوبي يقوم طوالى الله يفرجها اليوم يجيء زول يديك قروش ما نقول جانا يقول ما قلت لكم الله فرجه ما بيذكروا الناس نهايائنا
معنى التفرق هنا ولا يبقي معه بقية من التفرق اي -

00:43:19

صار اجتماع قلبه ورغبته بالكلية في الله وزهد وايس وقنع من هو دون الله وان كان ملكا او وزيرا او رئيسا اخوانا مقام عالي والله
مقام من مقامات الايمان العالية -

00:43:37

طيب لكن ذكر هنا تقىة تشرف التصرف الزهور للشىء استشراق الشىء التصرف ويقول لك الشىء الموجود في في زينة البيت شرفة
يقول لك شرفة شرفة المنزل اشووه مع ناس اشنوا -

00:43:56

التشرد اهل الشهود عند يصحبه تقىا. تقىا ومتطلع وراغب في الله. لكن الكلام دا اي عمل خير بيعمله لكن دائمًا يحب يدفع من الخير
ده معنى الكلام التقىة التقىة مع ناس يا اخوانا -

00:44:13

اظهار شيء ويخفى شنو لذلك من عقائد الشيعة شنو التقىة التقىة معناها يقولوا شيء يكذب يقول لك انا يعني تبت ويكون ما تاب
يكون اظهر هذه المسألة شنو بقية بيجي في محل لو سب ابو بكر وعمر الناس بيزعلوا يقوم يمدح ابو بكر وعمر -

00:44:36

تقىة فالتقىة هنا ابن القيم يقول لا يريد ان يصلح الناس على ما هو عليه من الايمان والحال قال حتى لا تعكر معرفة الناس حاله مع
الله فاخفاها حتى لا تعلم -

00:44:57

شماله ما انفق شنو ما انفقت يمينه او في تقىة وحدر من ان يشهد بقلبه غير الله لكن يا اخواننا هذا هذه المنزلة دائمًا كنا في المنازل
ان الهدو وان رأها هي القيمة ابن القيم لا يراها شنو -

00:45:21

لا يراها شنو القمة اذا كان الهدو يرى ان التفرق قمة ابن القيم يرى ان الجمع هو شنو القمة كيف اذا واحد احسن اليك من الشرع ان
تشكر الوسائل ولا تنسوا الفضل -

00:45:43

من لا يشكر الناس لا يشكر الله. لو في زرع عمل لك حاجة ابن القيم يقول كالاتي بيقول انت تحتاج قبلك قروش؟ قل لهم الله اداني
croosh وحل لي مشكلتي. ده كلام منو -

00:46:01

ابن القيم بيقول اعلى من كده تقول الله سخر لي فلان جاب لي قروش حل لي مشكلته الاب الاولى تفرق بس مع الله البشر بعدهه.
الثانية ادت رب العباد حقه ودت البشر شنو -

00:46:19

بامر رب العباد. لانه قال من لا يشكوا الناس لا يشكوا لله نهاية المسألة الحامل على هذه الدرجة الهمة التقىة يعني رغبة اهل الشهود انما
يحملهم على هذا الشهود شنو -

00:46:37

الحين مشنوق الهمة التقىة ابن القيم في اخر المنازل يرى ان الطهارة لازمة المظهر وللجوهر فيرى ان الوضوء الصحيح ان توضأ
الايدي والافواه والوجوه والابدي الى المرافق وان تقصد الارض -

00:47:03

والوضوء الحقيقي ان تغسل القلب عن الاحقاد والحسد يرى ان العبد ليقف بين يدي ربه ينبغي ان يطهر جسده ولكن اي صلاة تنفعه
اذا وقف بجسد طاهر وقلب نجس لذلك يرى ابن القيم ان القلب ينبغي ان يوضح. يا ابن القيم ان الاعضاء والجوارح -
00:47:36
اما وبالعدم يكون التيمم بالتراب وان القلب يوظأ بالوحى وبالاخلاق وبالقيم وبالمعنى من المعانى اه الجليلة جدا في هذا الباب تكون

بذلك قد وصلنا الى نهاية منزلة الرغبة من منازلي ايالك نعبد - 00:48:04
واياك فنستعين اه نسأل الله تعالى التوفيق والسداد والعون والقبول - 00:48:36